سنه المائة فاختلّ حفْظُه ولم يختلّ عقله فأخبرنا عبد القدوس بن أحمد أنبأنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري أنبأنا الرياشي قال : رأيت أبا زيد ومعي كتابُه في الشجر والكلأ فقلت له : أقرأ عليك هذا فقال : لا تقرأه عليّ فإني أنسيته .

ذكر طرح الشيخ المسألة على أصحابه ليفيدهم .

قال ابن خالويه في شرح الدريدية : خرج الأصمعي على أصحابه فقال لهم : ما معنى قول الخنساء : [- من الوافر -] .

(يذكّرني طلوعُ الشمس صخراً ... وأَندُبُه لكل غروب شمس) .

لم خَصّت هذين الوقتين فلم يعرفوا فقال : أرادت بطلوع الشمس للغارة وبمغيبها للقرى .

فقام أصحابه فقبّلوا رجله .

وقال القالي في أماليه .

حدثنا أبو بكر عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قال يوماً خَلَفٌ لأصحابه : ما تقولون في بيت النابغة الجَعْدي : [- من المتقارب -] .

(كأن مَقَطّ شراسيفه ... إلى طَرَف القُنْب فَالمَنْقَب) .

لو كان موضع ((فالمنْقَب)) ((فالقَهْبَلس)) كيف كان يكون قوله : [- من المتقارب -] .

(لُطمْن بتُرْس شديد الصّفَاق ... من خَشَب الجَوْز لم يُثْقَب) .

فقالا : لا نعلم فقال : والآبَنس